

شرح نخبة الفكر - المجلس [6] - الخاتمة - الشيخ عبدالمحسن

الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الامام الحافظ ابو الفضل احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله في - [00:00:04](#) رسالته المختصرة في المصطلح خاتمة. وهذه خاتمة هذه الرسالة وهذا الختام اعتنى المصنف رحمه الله بتتمات مهمات في هذا الفن وهو فن مصطلح وهو في الحقيقة من الاصول من جهة لانه يتعلق - [00:00:24](#) بضبط اسماء الرواة بضبط الرواة من جهة طبقاتهم. تقدم ما يتعلق بضبط الرواة من جهة ما يحصل في اسمائهم الاتفاق والافتراق والائتلاف والتشابه ويذكر هنا ايضا انواعا اخرى لا تقل اهمية عما تقدم وسوف يذكر ايضا - [00:00:54](#) في تفاريع هذه الخاتمة مسائل لها صلة بالاسماء المتقدمة والمفترقة المؤتلفة والمختلفة والمتشابهة من الكنى والانساب والنسبة الى بلد او الى صنعة ونحو ذلك. يقول رحمه الله ومن المهم معرفة طبقات الرواة وما مواليدهم ومعرفة طبقات الرواة - [00:01:24](#) تقاليدهم ووفياتهم. هذا امر مهم. كذلك معرفة بلدانهم تجريحا تعديلا وتجريحا وجهالة. العلماء رحمة الله عليهم جعلوا الرواد طبقات. وهذا في طبقات الصحابة ومن بعدهم. ولهم في هذا طرق. منهم مثلا من جعل - [00:02:04](#) هذا طبقة واحدة وجعل التابعين بعد ذلك طبقة واحدة. ومنهم من جعل الصحابة طبقان وجعل التابعين طبقات. وهذا اصطلاح والشأن هو معرفة هذه الطبقات فمن اهل العلم من جعل الصحابة طبقة واحدة لانه يجمعهم وصف الصحبة. فهم منها - [00:02:34](#) هذا معنى طبقة واحدة. منهم من جعلهم طبقات من جهات اخر واوصاف اخر تتعلق بالسبق الى الاسلام تتعلق ايضا بشهود المشاهد العظيمة مثل بدر احد وكذلك بيعة الرضوان وغيرها من المشاهد. بعض بعض المصنف - [00:03:04](#) فينك ابن عبد البر وجماعة وبالاثير؟ جعلهم طبقة واحدة. وبعضهم كابن سعد جعلهم طبقات. وكذلك التابعون منهم من جعلهم طبقة واحدة لان التابع هو من لقي الصحابي. منهم من جعلهم طبقات كما تقدم لان - [00:03:34](#) لان التابعين منهم طبقة عليا ومنهم متوسطون ومنهم صغار. والحافظ ابن حجر رحمه الله له كتاب التقريب وجعل الرواة اثني عشر طبقة. فالصحابه هي الطبقة الاولى ثم جعل التابعين بعدهم اربع طبقات. ثم تابعوهم خمس طبقات - [00:03:54](#) ثم الطابقة الحادية عشرة والثانية عشرة. وكذلك المصنفون الذهبي في تاريخ في الاسلام وفي سير اعلام النبلا جعلوهم طبقات منهم من يجعل الطبقة عشر سنوات اذكروا في كل طبقة الرواة او اصحاب التراجم المتعاصرين في هذه الطبقة - [00:04:24](#) وهذه اصطلاحات لا يضر لاختلافها انما الشأن هو الفائدة من دراسة الطبقات ما الفائدة من دراسة الطبقات؟ في قول المصنف رحمه ومن المهم معرفة طبقات الرواة فانت حينما تعرف ان الطبقة من هي؟ طبقة هم الرواة الذين استوتوا في السن - [00:04:54](#) واللقي يعني في السن هذا في الغالب في السن واللقي. ولهذا قد يكون الراوي فعلا في طبقة ويلحق بطبقة قبله او طبقة بعده. طبقة قبله وطبقة بعده من كونه طال عمره فلماذا يلحق الطبقة التي سبقت والطبقة التي بعد ذلك - [00:05:24](#) لكن وصف الطبقة هم الرواة الذين استوتوا في السن واللقي. اللقي العلماء انت حينما تعرف جزاك الله خير. تعرف ان هذه الطبقة هذه الطبقة هذا حد سها فاذا جاءنا راوي يروي عن طبقة اعلى منه نذكر انه او - [00:05:54](#) اعلم ان هذه الرواية لا تصح منقطعة. ولا تثبت لانه روى عن من لم يدركه. وكذلك ايضا من فائدة ذلك لو كان في الطبقة الاولى

والطبقة الثانية راويان باسمين متفقين - [00:06:24](#)

اسمين متفقين. فاذا جاءنا انسان وروى عن هذا الذي في الطبقة الثانية فنسبه بنسب الذي في الاولى او روى او جاء بالاسناد الراوي الطبقة الاولى فنسبه بنسب الذي في الطبقة الثانية قلنا اخطأت والمعنى انك من خلال البحث والنظر - [00:06:44](#) تقول هذا هذه النسبة خطأ لان هذا الراوي لم يدرك هذه الطبقة فليس فلان فليس ففيه الامن من اشتباه الرواة حينما تتفق الاسماء. ولهذا قسم العلماء اصحاب الزهر طبقات اصحاب الزهر وهكذا الائمة الكبار الذين يروى عنهم - [00:07:14](#) حديث ومن ذلك معرفة المواليد والوفيات. من المهم ان يكون طالب العلم له وعلم بمعرفة المواليد والوفيات. لانه حينما يعلم ان فلان ولد في هذا العام ومات في هذا العام - [00:07:44](#) فلو جاء انسان يدعي انه روى عن فلان. قلنا متى رويت عنه؟ قال رويت عنه سنة عشر ومئة عشر ومئة. قلنا اما انك مخطئ او كاذب. كيف؟ نقول فلان مات سنة - [00:08:04](#)

خمس ومئة يعني فوق المئة بخمس سنوات. خمس ومئة. فكيف تدركه؟ يعني انك رأيت عنه بعد وفاته بخمس سنين. مثل ما قال اسماعيل بن عياش لرجل جاء كبلاد الشام فروى عن خادم معدان فقال اسمع يا ابن عياش متى رويت عنه - [00:08:24](#) قال رويت عنه سنة سبع عشرة ومئة فقال للناس انه لانا يزعم انه روى عنه بعد وفاته باكثر من عشر سنوات. او نحو ذلك فهذا يبين الخطأ. كيف عرفنا ذلك؟ بوفاته. هذا بوفاته. ولهذا تجد مثلا بعض العلماء - [00:08:54](#) اما حينما يتدارسون العلم فيأتي طالب العلم الى الشيخ ربما يختبره ربما يدارسه ويسأله ويسأله عن بعض الاسماء من خلال انا ته يتبين له معرفته. وكان ابن دقيق العيد وغيره من العلم - [00:09:24](#) يفعلون ذلك وربما دارسهم اصحابهم بذلك ومرة قال له ابن الفهري السبتي محمد ابن عمر ابن رشيد وهذا من اجل علماء المغرب رحمه الله من سبته في سنة واحد وعشرين وسبع مئة رحمه الله. وكتابه في الرحلة من اعظم كتب - [00:09:54](#) الرحلات كتاب عظيم فيه فوائد ونوادر وفرائد مسائل حققها رحمه الله. ومرة ذاكر ابن دقيق العيد بمسألة فذكر له اسم اسمي عالم وانه نقل عن شخص من العلماء قال ما قلت حسن لكن - [00:10:24](#)

يأبى ما قلت. قال انما اردت فلانا. قال الان صدق ما قلت. يعني سبق لسانه شخص اريد شخصا اخر في الشأن انه قال التاريخ يأبى ما قلت. فادرك ابن دقيق العيد بالتاريخ الخطأ - [00:10:54](#) وهو قد اخطأ. فالمعنى ان المتكلم ان يكون مخطئا او كذابا. الخطأ قد يكون بكثرة الغفلة. او كثرة النسيان او الوهم ونحو ذلك. معرفة مواليدهم والوفيات وبهذا يعلم انه ادرك من المشايخ بمعرفة سنة - [00:11:14](#) او ولادته. وكذلك بمعرفة سنة وفاته. والبلدان البلد ينتسب اليه. اذا كان ينتسب الى لانه به يتحدد هذا الراوي ويعرف لانه قد لا يتبين اذا ذكر باسمه فاذا اضيف اليه البلد تحدد وعرف. وكذلك احوالهم هذا امر مهم - [00:11:44](#)

وهذا هو الذي يبني عليه قبول الرواية وردها. احوال الرواة لا تخرج عن ثلاثة احوال. اما ان يكون الراوي معدلا ويقال ولهذا قال تعديلا وتجريحا وجهالة. لا يخرجون عن هذه الاحوال الثلاثة - [00:12:14](#)

القصد من ذكر هذا ان معرفة الراوي اذا كان عدلا فهو في حيز مقبول. وان كان مجروحا فهو من قسم المردود وان كان في حد الجهالة فهذا ينظر فيه. ينظر فيه هل عرفه احد - [00:12:34](#) والا يكون مجهولا. والجهالة نوعان كما تقدم جهالة حال. وجهالة عين. والجمي على الصحيح لا تقبل بل روايته لكن جهالة الحال اخف من جهالة العين. جهالة الحال يكون معروف لكن معنى انه من ظهر حاله انما لم تتبين له عدالته اما جهة العين - [00:12:54](#) لا يعرف الا بالاسم لا يعرف شيئا عنه مطلقا. ولهذا كانت كان معرفة الرواة بهذه الاوصاف بالامر يأتي الكلام على الجرح والتعديل في كلام صنف رحمه الله. نعم. ومراتب الجرح واسوأها - [00:13:24](#)

نعم كذلك ايضا معرفة مراتب شرح هذا مهم انزل الناس منازلهم هذا فيما يتعلق بالمنزلة الرفيعة كذلك ضده ومراتب الجرح كثيرة. لكن الحافظ رحمه الله اعطانا قاعدة. اسوء المراتب واسهل المراتب. اسوأها كذاب او دجال او وضيع. واسألها واسهلها - [00:13:44](#)

يعني اللفظ السهل الذي دون ذلك واسوأها الوصب افعل واسوأها واصب افعل كاكذب الناس. هذا وصف من اشد الاوصاف. تقول فلان اكذب الناس. ثم دجال او كذاب او وضاع واسهلها لين. وهذا سيأتينا لكن قوله آآ نعم ثم دجال او وضاع - [00:14:24](#) او كذاب قول اكذب الناس هذا وايش الدراسات؟ ثم يليه دجال من الدجل والتغطية انه يغطي الحق في ظهر الباطل في كذب. والضاع تقدم ان الوضاع يظع الشيء - [00:14:54](#)

وضع الشيء على الشيء بيبكون اجنبيا عنه ومن وضع الاحاديث او من اللصاق. انصاق احاديث لسنة النبي عليه السلام وهي بريئة من هذا الموضوع. كذلك كذاب كما او كذاب بصيغة على هذه الصيغة وهي صيغة مبالغة - [00:15:14](#) وفي حكمه يكذب بحكمه يكذب وكذلك من هذه الاوصاف يقال وفلان ركن من اركان تعني الكذب. فلان يعدل الكذب. هذه ايضا اوصاف شديدة. ولتقع في الوضاعين كما تقدم في كلام مصنف رحمه الله نعم. واسهلها دين او سيء الحفظ او فيه ادنى مقام - [00:15:34](#)

نعم واشهدا لين او سيء الحفظ او فيه ادنى ما قال والمعنى انه اعطانا قاعدة في اسوأ المراتب واسهل المراتب. وبينهما مراتب على هذا بينهما مراتب اللي قال واسهلها لين. اللين اشارة الى ضعفه. اللين هو الضعف - [00:16:04](#) او سيء الحفظ. او فيه ادنى ما قال. او فيه ادنى مقال. هذه ايضا كل من تكلم فيه مثل ليس بالقوي. او ليس بقوي. وبعضهم فرق بين ليس بالقوي وليس - [00:16:34](#)

قوي. هذا في الحقيقة يرجع الى الاصطلاح. لكن اهل العلم رحمة الله عليهم عندهم دقة في هذا بعضهم يقول ليس بقوي هذا نفي لاصل القوة اشارة الى الضعف. لكن ليس بالقوي ليس فيه نفس - [00:16:54](#)

ليس فيه نفي اصل القوة. هو قوي لكن ليس بالقوي. لو تقول مثلا يعني في فلان ضعيف. فلان ضعيف. هذا وصل به. تقول ليس بالضعيف يعني فيه ضعف لكن ليس ضعفه شديدا - [00:17:14](#)

ليس بقوي نفي لاصل القوة. ومثل مثلا كما في الفاظ التعديل لا بأس وليس به بأس. بعضهم يجعلها واحد وبعضهم يقول لا. ليس به بأس هذه دونها في التعديل. لا بأس به هذا - [00:17:34](#)

تعديل وكون الحافظ الناقد البصير بالالفاظ العارف باسباب التعديل والجرح وان كانت اسباب التعديل كثيرة والمهم المعرفة اسباب الجرح لا يقصد لفظا صريحا الى لفظ اخر الا لمعنى ومغزى. ولهذا تراهم - [00:17:54](#)

لهم تفنن عظيم في هذا رحمة الله عليهم. قال واسهلها لين. فليين من الفاظ الجرح. لكن هذا لين يعتبر به ولهذا الحافظ رحمه الله ذكر الفاظ لا باصحابها مطلقا. ولا يقال ان فلان ممكن يأتي له شاهد لا. الدجال والكذاب والوظاع - [00:18:24](#)

هذا لا كرامة له. ولو جاء يعني من يقول اشهد بهذا الشيء. تقول لا اي لا تكون هذه الشأنة مقوية لذلك. هو كذاب. لكن ينظر في هذا الخبر. هذا الخبر ان كان قويا فالعمدة عليه - [00:18:54](#)

اما ذاك لا يلتفت اليه وان كان موافقا لهذا الخبر. ثم ذكر ما هو مقابل لهذا او ما هو اسهل وهو لين. وسيء الحفظ. كما في كلام الحافظ رحمه الله. فهذا يستشهد به. فلو جانا حديث - [00:19:14](#)

من طريق انسان فيه ضعف. او سيء الحفظ. فهذا ضعفه ليس مطرح وليس باطل. فلو جاءنا راو اخر سيء الحفظ او لين فانه يقويه ويرتفع هذا الخبر. ويكون من باب الحسن لغيره. هناك الفاظ فوق ذلك - [00:19:34](#)

او اشد من هذه الالفاظ التي هي سهلة ودون الالفاظ الشديدة مثل مثلا ضعيف ومنكر الحديث هذا هذه بعضها ملحق باسهل الالفاظ. فاذا قيل ضعيف صريح في الظعف هذا غير مطرح فلو جاءنا حديث من طريق ضعيف وحديث اخر من طريق ضعيف اخر يكون باب

الحسن لغيره - [00:20:04](#)

المنكر اختلف فيه. الحافظ رحمه الله في شرحه في النخبة جعل المنكر من الالفاظ الشديدة لكن تقدم ان المنكر من اهل العلم من جعله من الالفاظ التي قد تطلق على بعض الثقات. ويظهر والله اعلم انه ينظر في اصطلاح المتكلم. ان كان المتكلم من العلم -

[00:20:44](#)

فلان آ ذكر فلان قال فلان شيخ فلان شيخ يعني - [00:29:04](#)

انه ليس في مقام القبول خاصة اذا انفرد. فمثل هذا يحتاج الى من يشده الى من يشده والظاهر والله اعلم انه ينظر في نفس المتكلم.

في نفس المتكلم. فان كان المتكلم ان كان - [00:29:34](#)

شديد التزكية وشرطه قوي. فاذا قال مثل هذه اللفظة فانه يتقوى بها الراوي وان كان دون ذلك فقد يكون قريبا من مراتب التجريح

او التجريح كما قال الشيخ رحمه الله - [00:29:54](#)

والمراتب التي بينهما منها ما هو صحيح. ومنها ما هو حسن. لان الشيخ رحمه الله ذكر ما تأكد الوصف ودونه ما لم يتأكد ثقة مثلا

وكذلك صدوق الصدوق دون ذلك. وهذا الاصطلاحات ايضا تختلف. بعضهم يطلق صدوق ويكون ثقة. ويكون - [00:30:14](#)

ثقة عند غيره والمرجع في هذا الى كتب التراجم حتى يوزن بميزان عدل من كلام اهل العلم الذين تكلموا في الرواة نعم قال رحمه

الله وتقبل التزكية من عارف باسبابها وله من واحد على الاصح. يقول رحمه - [00:30:44](#)

وتقبل التزكية. من عارف باسبابها. ولو بواحد اصح التزكية العلما اختلفوا في توثيق الرواة اذا كان عندنا راوي ان تبحث الان في

حديث ومر بك في الاسناد رجل راو او امرأة من الرواة في الاسناد - [00:31:14](#)

فراجعت كتب التراجم. الكمال تهذيب الكمال تهذيب التهذيب تهذيب التهذيب التي تتكلم وغيرها من الكتب. الميزان والكمال لكن

بعض الكتب تكون خاصة للمتكلم فيه وبعضهم عامة وبعضهم موثقين وهذا سيأتي ان شاء الله. فوجدت هذا الراوي ما وثقه -

[00:31:44](#)

الا واحد. هل يكفي توفيق الواحد؟ نعم يكفي. تقبل التزكية ولو من واحد على الاصح تقبل التزكية ولو واحد يعني من عارف باسبابها

من عارف لابد لا تقوى الا من عالم - [00:32:14](#)

اسبابها لانه ربما يوثق بشيء ليس من اسباب التوثيق. كما ذكر عند بعضهم صالح بن بشير بو وادع المري وهو ضعيف. او ذكر نعم ذكر

عنده العمري كان رجلا ضعيفا ذكر عنده العمري. فقال بعضهم انه ضعيف - [00:32:34](#)

انه ضعيف. فقال رجل من اهل الحديث لكن ليس عالم اسباب الجرح. لا فيطعن فيه الا رافضي حاقد عليه وعلى ابائه. والله لو رأيت

لحيته وخظابه وهيئته لعلمت انه ثقة. هل هذا من اسباب التعديل - [00:33:04](#)

هذا جاهل باسباب التعذيب. ذكر شيئا ليس من اسباب التعديل. كثير ممن يلتزم بالسنة ظاهرا باعفاء اللحية والخطاب يكون ضعيفا.

وقع لكثير من العباد انهم جرت على سنتهم احاديث موضوعة - [00:33:34](#)

جرت على السنة احاديث موضوعة فرووها وبعضهم لا يفرق جهله بين الاحاديث الموضوعة والاحاديث الصحيحة. بل ربما يسمع

حكمة او بيت شعر الى النبي عليه الصلاة والسلام ينسب هذه الحكمة الى النبي عليه الصلاة والسلام. لجهله بالخبر لا يعرف. ولهذا

قال - [00:33:54](#)

بعضهم لعل يحيى بن سعيد لم نرى في الصالحين يعني الذين اشتغلوا بالعبادة وانصرفوا عن العلم اكدب منهم لا يريد انهم يتعمدون

الكذب. لا. لان الكذب يجري على سنتهم. بغير علم. لعدم - [00:34:24](#)

وجهله وهذا واقع ترى كثير مثلا من له عناية بالعبادة يسمع المواعظ ويكون لوجه للعبادة يتعلق بادنى قول ما يمحص ولا يعرف فقد

يعظ ويتكلم وقد ينخدع به مثلا لكون عبادته فيذكر اخبارا - [00:34:44](#)

لا اصل لها. وقد تنطلي على الناس لانهم يظنون فيه العلم. وليس الامر كذلك وقال بعضهم ان لي جيرانا استسقي بهم لصالحهم لو

شهد الواحد منهم على بقلة يعني حزمة من الخضار ما قبلت شهادته. لانه ضعيف - [00:35:04](#)

ما يضبط الشهادة ولا يعرفها. فلماذا لابد ان تكون التزكية من عارف باسبابها وقال بعضهم عن صالح بن بشير بواديع المري كيف هو؟

قال ضعيف هو ضعيف لكن هو لم يستند الى دينه. قيل كيف؟ قال ذكر عند حماد فامتخط. وهذا ايضا من الجهل - [00:35:34](#)

هذا من الجهل. ومن نظر في كلامه هؤلاء وجد ان لكلمة الحافظ والتي عليه اهل العلم كلمة محكمة لا بد ان تكون التزكية من عارف

باسبابها ولو من واحد شف ولو اشارة الى - [00:36:04](#)

حينما يقولون ولو اشارة الى الخلاف وان في المسألة خلافا. هذه المسألة فيها خلاف على على ثلاثة اقوال وهو التزكية. فقيل لا تقبل التزكية الا من اثنين. في الشهادة والرواية. كما انه لا يقبل - [00:36:24](#)

بالشهادة يقوى الشهادة لابد من اثنين فالرواية لا يقبل الراوي فيها حتى يعدله اثنان رواية عن النبي عليه الصلاة والسلام رواية الاخبار وقيل يكفي واحد فيهما وقيل الى يكفي في تزكية واحد وفي الشهادة اثنان. وهذا - [00:36:44](#)

وهو ان التزكية يكفيها واحد هذا هو الصحيح. لا دليل على اشتراط اثنين. لان المقصود هو العدالة واذا كان نفس اللي هو تعديل الراوي شرط لقبول روايته. تعديل الراوي شرط لقبول - [00:37:14](#)

في روايته والرواية نفسها اهل العلم متفقون على انه يكفي فيها واحد الرواية نفسها يكفي فيها واحد. فلو حدثك انسان بامر ديني ووثقة عدل تقبل خبره ولهذا اذا اخبرك عن غروب الشمس بصلاة المغرب عن غروب الشمس للفطر في رمضان؟ يقبل واذا اذن - [00:37:34](#)

واذن وواحد نعمل بخبرة ما لا يحتاج الى ان يشهد اثنان فالأخبار الدينية والروايات يكفي فيها واحد والشاهد في رمضان واحد يثبت به دخول الشهر لعموم المسلمين وواحد. فاذا كانت فاذا - [00:38:04](#)

فكان نفس الشيء المشروط الشيء المشروط يكفي في واحد فالشروط من باب اولى وهو هذا الراوي. اذا كنا نكتفي بواحد في الرواية والاخبار الدينية. فنكون نكتفي احد في تعديل الراوي هذا من باب اولى. لان هذا شرط لمشروط. اذا كان شرط مشروطه - [00:38:24](#)

لا يشترط فيه اثنان فذلك تعديل الراوي لا يشترط فيه اثنان بل يكفي فيه واحد. يكفي فيه واحد. نعم والجرح يقول رحمه الله صدر مبينا من عارف باسبابه فان خلا عن تعديل قبل - [00:38:54](#)

نعم احسنت. قال والجرح لما ذكر التزكية قال والجرح مقدم على التعديل. بمعنى انه لو عندك راوي من الرواة راجعت ترجمته. فرأيت احدا من اهل العلم جرحه طعن فيه. قال انه - [00:39:24](#)

سيء الحفظ. والآخر قال لا ثقة. يقول الحافظ رحمه الله الجرح مقدم على التعديل لكن لماذا؟ قال اذا صدر مبينا من عاد عالم او من عالم باسبابه. اذا صدر مبيين. شف ما قال في تزكية مبينا - [00:39:54](#)

قال اذا صدر من عارف اسبابه. فرق بين التزكية وبين الجرح. الجرح قال مبينا. والتزكية لم يقل اذا صدر مبينا التزكية لا يشترط ان يقول هو ثقة لانه يصلي الصلوات الخمس لانه يصوم رمضان - [00:40:24](#)

ولانه لا يكذب ولانه لا يفتاب. اذا اذا متى يقف؟ لان الاسباب كثيرة في هذا اسباب التعديل. ويكفي ان يأتي بوصف يأتي عليها جميعها فلا يحتاج الى ان يبين ولانه ظاهر هذا السبب ومعروف فلا يشترط ان يقول عدل - [00:40:44](#)

كذا وكذا وكذا. فاذا عدله لكن كما تقدم وهي مسألة مهمة في مسألة التعديل ما اشار اليه وهي هل يقبل تعديل كل معدل؟ بعضها العلم يقبل كل معدل هذا يرجع الى ما تقدم الى المسألة سبقتة وهي مسألة مهمة وطويلة لكن هناك - [00:41:14](#)

بعض الائمة ممن تكلم في عدل الرواة اه ربما تساهلوا فلماذا لابد ان يكون موثقه معتبرا. فاذا كان الموثق متساهل فانه لا يعتبر توثيق. كابن حبان والحاكم والعجل واختلف في بعضهم. فهؤلاء يتساهلون في باب التعديل - [00:41:44](#)

قال رحمه الله الجرح مقدم على التعديل. الجرح مقدم على التعديل. ان صدر مبينا من عارف باسبابه. ان صدر مبينا من عارف باسبابه. اذا جرح الجرح لماذا قدم؟ لماذا قدم الجرح؟ لان - [00:42:14](#)

الجرح امر خفي. والتعديل مرضاة. فالجرح يتكلم عن امر يخفى على المعدل فكأن الجرح يقول لمن عدله انا اعلم ان اعلم ما ذكرته وانك عدلته لي كذا وكذا لا يا اخوان لكن هو فيه كذا وكذا. هو اختلط - [00:42:44](#)

ذكر شيئا خاصا مبينا صادر من عارف باسبابه. فهو لا يكون الا عن امر خفي على المعدل. فلما كان خافيا على المعدل قدم عليه وهو لا يخالف الموثق. لكن المعدل يخالف الموثق. وينفي ما قال - [00:43:14](#)

الجرح يقول انا لا انفي ما تقول لانه قد يقول عدله لكونه كذا وكذا. يقول كان انا وافقك. لكن هو كثير الوهم والغلط هو سيء الحفظ. هذا خفي على المعدل. فكأنه في الحقيقة - [00:43:44](#)

مثبت لشيء نفاه الموثق. باطلاعه عليه. فيقدم قوله من جهة انه مثبت لشيء نفاه الموثق وخفي عليه والجرح اطلع عليه واثبتته ما دام انه صدر مبينا بان مبينا باسباب مثل - [00:44:04](#)

قول من سيء الحفظ او ربما يقول هو متروك يكون من عدله خفي عليه حاله ربما وبعض الائمة كالشافعي رحمه الله خفيت عليه حال بعض الرواة اذا روى عنهم وهم في درجة المتروك - [00:44:34](#)

وقال عن بعضهم لان يخبر من السماء احب الى من يكذب والعلماء الذين جرحوا هذا الراوي امثاله خالفوه فهو صدر هذا الجرح مبين خفي على من عدله. قال ان صدر مبينا من عارف - [00:44:54](#)

باسبابه من هو العارف في السورتين في التزكية وكذلك في باب الجرح والعدل المتيقظ. المتيقظ يكون عدلا. متيقظا. ما يجرح بما سيكون جرحا يعني بعضهم جرح انسان قيل لماذا؟ قال رأيت - [00:45:14](#)

يركب ربما جرح بشيء يعني ليس واضحا في الجرح مثل قول بعضهم لماذا جرحته التي قال سمعت من بيته طنورا هذا لا يكفي الجرح. لا يكفي بان يصمه مثلا بسبب من اسباب - [00:45:44](#)

الفسق قد يكون هذا السبب المفسق اللي ذكره ليس عالما به قد يكون من غير بيته ونحو ذلك بالاسباب او قال بعضهم رأيت ببول قائما ونحو ذلك وان كان هذا يرجع احيانا الى المروءة - [00:46:14](#)

وهذا له بحث انما ربما ايضا يستعجل عليه بوله اه يضطر الى مثل هذا لو فرض انه بال مثلا في ممر او في طريقه ونحو ذلك. فلماذا لابد ان يكون اه - [00:46:34](#)

الجرح مبين من عارف باسبابه. يقول الشيخ عن تعديل قبل هذه كلمة مهمة انخلع عن قبل مجملا في خلاف على المختار في هذه الحالة هذه الصورة ما يحتاج الى بيان. لا يحتاج الى بيان سبب الجرح - [00:46:54](#)

فان خلا يعني الراوي عليه التعديل قبل اي الجرح. مجملا. ولا وهذا فيقع لان اكثر ما يقع في كتب التراجع في الحقيقة يقع غير مبين. كثير من الرواة يجرحونه جرحا مجملا - [00:47:24](#)

ليس مبين ضعيف ونحو ذلك من الروايات او الكلمات التي هي ليست مبينة هذا الرأي ينظر فيه ان كان هذا الراوي ان كان هذا الراوي الذي آاه جرح قال في انسان فلان ضعيف. نرجع الى ترجمته. فان لم نر احدا عدله - [00:47:44](#)

في هذه نقبل هذا الجرح المجمل. فلا نهدره. لانه لا معارض له. خلاف الجرح المجمل امام التعديل هذا يقابله التعديل مجمل. وهذا فيه بحث كما تقدم بالنظر في كتب الرجال. وهذا يختلف مثلا بحسب البحث والنظر ربما بعض التعديل يكون مجمل وبعضه يكون مفسر - [00:48:14](#)

طالب العلم والباحث ينظر في هذه العبارات في جمع بينها ويحصل كلمة جامعة للراوي مثل ما وقع للحافظ في التقريب اه للذهبي رحمه الله الحوض الذهبي في الكاشف. يختصر هذه الكلمات - [00:48:44](#)

بعبارة جامعة بحسب ما يصل اليه وان كان قد يخالف رحمه الله في كثير من احكامه في تقريب كذلك الحوض الكاشف الذهبي الكاشف. وحيانا يكون الصواب مع مع الذهبي والكاشف وحيكون مع الحامض. وان - [00:49:04](#)

من حيث الجملة وجمهور الاحكام التي يطلقها كل من حافظ ابن حجر محمد الذهبي هي موافقة انما في كثير من الاحكام التي تقع على بعض الرواة ربما يحصل فيها خلاف وينظر ايها اقرب من - [00:49:24](#)

لا للرجوع الى كتب الترانى وتبين مرتبة هذا الراوي نعم. المسمين واسماء ومن اسمه كنيته ومن اختلف في دينته ومن كثرت ومن وافقت او العكس او بنيتها بنية زوجته. ومن نسب الى غير ابيه او غير ما يسبق للفهم. ومن اتفق اسمه - [00:49:44](#)

ابي وجدي او اسم شيخي وشيخي. ومن اتفق اسم شيخه والقاضي عنه. نعم. يقول اسأل الله ايضا من المهم معرفة كلا المسمين واسماء المكين. هذا مهم معرفة كنا المسمين. من هم؟ المكنون - [00:50:14](#)

هم مسمون هو من كان معروفا باسمه. مشتهرا باسمه. وهذا هو الغالب على الرواة ان يكون معروفا باسمه. فيحسن ان تعرف كنيته. هذا من التمام كنيته لانه ربما يأتي مكننا غير مسمع فيسبق الى ذهنك انه راو اخر - [00:50:44](#)

وبالحقيقة هو الراوي الذي يعرف بهذا الاسم لكن لكونه لم تعرف كنيته ظننته راويا اخر. وهذا يرجع الى ما تقدم من جهة معرفة طبقات الرواة. فكثر من الرواة مثلا يكون مشهورا باسمي. قتيبة - [00:51:14](#)

بن سعيد مشهور باسمه وابو رجاء كنيته فقد لو جاء مثلا مكننا ان كان لا يكاد يأتي مكننا بل لا يكاد يعرف في الروايات عنه والمكتوب ان يقول حدثنا ابو رجاء. لكن - [00:51:44](#)

ربما يقع في غيره في كثير مثلا ممن آآ يسمى او يكنى فلهذا لا بد ان تعرف كنيته وان عرفته بطريق اخر من طريق شيخه هذا واضح هذا واضح لكن حينما تعرف ابتداء فانك تعرف ان هذه الكنية لذلك الذي هو صاحب - [00:52:04](#)

واسماء المكنين يعني اللي اشتهر باسمه الذي اشتهر بكنيته اشتهر بكنيته واسمه ليس مشهورا. مثل مثل ابي اسحاق السبيعي هو مشهور بكنيته. يأتي كثيرا مكننا. اسمه عمرو بن عبدالله بن عبيد. السبيعي رحمه - [00:52:34](#)

رحمه الله. فلو جاء بالاسناد عمرو بن عبدالله بن عبيد قد تشكي من هذا عمرو. لكن حينما فتعرف ان ابا اسحاق هو عمرو ابن عبد الله وعمرو عبد الله تعرف انه هو صاحب هذه كنية وان - [00:53:04](#)

انه في هذا اسناد ذكر مكنى غير مسمى مسمى وهذا في من؟ من يعني تكون كنيته غالبية او اسمه غالب. وبعضهم قد يستوي الامر فابن ابي شيبه عبد الله ابن محمد عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:53:24](#)

ربما يأتي باسم عبد الله وكثيرا ما يكنى مع الكنية في الحقيقة قد يقال انها اكثر وقد يقول احيانا بعضهم ولعله يقع في البخاري فيما فيما يغلب على ظني ان يقول حدثنا عبد الله بن ابي شيبه - [00:53:54](#)

هو ابو بكر ابن ابي شيبه فلذا حينما يأتي مسمى يعرف انه فلان. وهذا ايضا يأتي في باب الاسماء. من ينسب مثلا الى يا جدة ينسب الى جدة من البخاري رحمه الله كان يتفنن في الذهلي يتفنن فيه - [00:54:14](#)

اذكره منسوباً الى جده الاعلى رحمه الله. الى غير ذلك. يقول رحمه الله معرفتكن المسمين واسماء المكنين ومن اسمه كنيته لكن هذا نادر يعني بعض الرواة ليس له اسم. الا الكلية. الا الكلية. هذا اشتهر في بعض الرواة - [00:54:44](#)

منهم ابو حصين ابن يحيى احد الرواة اجي الثقات من شيوخ ابي حاتم الرازي. مشهور بابي حصين. لابي حصين. لا يأتي مشما هذا اسمه كنيته. ومنهم ابو سلمة ابن عبد الرحمن. ابن عوف - [00:55:14](#)

قيل اسمه عبد الله ومنهم من قال انه ان اسمه كنيته وانه ليس له اسم الا الكنية. هذا يعرف بهذا. ولهذا بعضهم ربما يكون له كن اسم وله كنية اخرى. مثل ابو بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام. اسمه ابو بكر. صار على من عليه. وكنيته ابو - [00:55:44](#)

الرحمان كنيته ابو عبدالرحمن. واسمه ابو بكر. اسمه ابو بكر. ومنهم قد يكون لها اسم وكنية لكن مثل ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر الصديق مشهور بكنيته واسمه عبد الله ابن عثمان - [00:56:14](#)

ولهذا قد لا يعرف اسمه بين كثير من المسلمين او بكر لانه اشتهر بخلاف بقية الخلفاء اشتهروا باسمائهم. عثمان عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. اشتهروا هذا مثال من الخلفاء الراشدين - [00:56:34](#)

من في اسماء المكنين وكنا المسمين. ومنهم ايضا من اختلف فيه. مثل ابو بكر بن عياش بكر بن عياش هذا احد الرواة اختلف باسمي كثيرا اكثر من عشرة فهل هي كنيته - [00:56:54](#)

فهل هي هل كنيته اسمه؟ او من هو؟ من اسماء يعني معنى انه اشتهرت كنيته يحتاج الى يبعث اسمه لكن لم يثبت اسم له قيل وقيل غير ذلك فلهذا آآ في الغالب ان مثل هذا لا يأتي - [00:57:14](#)

مسمن لانه لا لم يثبت على اسم له. قال ومن اسمه كنيته؟ ومن اسمه كنيته ومن كثرت كناه كثرت كناه. ايضا من كان له كنى كثيرة. من كثرت كناه او نعوته. من كثرت كناه او نعوته. مثل سالم بن عبد الله النصري - [00:57:44](#)

هذا راوي ثقة رحمه الله. له اسماء ونعوت كثيرة. اه في هذا بالتتابع ينظر هل يأتي بها كلها مثلا؟ او يأتي ببعضها ونحو ذلك لكن حينما يمر في الاسناد في الغالب انه يتبين. ومن وافقت كنيته - [00:58:14](#)

يقول رحمه الله ومن وافقت كنيته اسم ابيه او العكس. كنيته مثل ابو اسحاق اسحاق ابن ابراهيم الطلقاني. كنية وابو اسحاق واسم

ابيه اسحاق. وافقت كنيته ماذا؟ اسم ابيه. اسم ابيه. حتى لا تتوهم انه خطأ - [00:58:44](#)

لو جاء مثلا ابو اسحاق هو كنيته هو ابراهيم بن اسحاق وكنيته ابو اسحاق فلو جاء مثلا او ابو اسحاق ابن اسحاق قد يتوهم انه خطأ في اسمه وان هذه - [00:59:14](#)

هي اسم ابي وقع خطأ. لا ليس كذلك هو ابو اسحاق وابوه اسحاق. فكنيته وافقت اسم ابيه او بالعكس وافق اسمه كنية ابيه مثل احد الواتسحاق ابن ابي اسحاق اسحاق - [00:59:34](#)

ابن ابي اسحاق ايضا او مثلا بعض سالم بن ابي سالم وافق اسمه كنية ابيه كنية ابيه فهذا ايضا مما يحسن ظبطه ما يحسن ظبطه. يقول رحمه الله او بالعكس كما تقدم. او كن - [00:59:54](#)

كنية زوجته او كنيته كنية كنية زوجته. مثل ما اشتهر في هذا ابو سلمة وام سلمة. وكذلك ابو ايوب وام ايوب. وتتبعي تبين هنا للزوج وهذا في الغالب يقع كثيرا لان كنية يعني الرجل يكون في الغالب - [01:00:24](#)

ولده او ولده الاكبر فيتكنى الزوج وتتكنى الزوجة وقد تكون الكلية بغير ذلك فهذا مما يعني يحشو معرفته لانه قد يروي عنها وقد تروي عنه فيظن انه خطأ مثلا او انه تكرر ونحو ذلك في علم ان هذا من رواية الزوج عن زوجته ومن الزوجة عن زوجها وانه ليس في خطأ. هذا ليس تكرر - [01:00:54](#)

وليس خطأ انما يعني اذا جاء ابو ايوب عن ام ايوب مثلا او بالعكس يعني هذا من باب الفرض والشأن لا يعترض المثال اذ القصد الفرض والاحتمال. هذا المقصود يعني ولانه ربما يقع في بعض الروايات - [01:01:24](#)

مثل هذا فيظن ان خطأ او انه تصعيد. ومن نسب الى غير ابيه نسب الى غير ابيه ايضا بالنسبة الى غير ابيه ربما ينسب الانسان الى امه مثل بعض الرواة ينسب الى - [01:01:44](#)

امه مثل يعلى ابن منية نسب الى امه وقيل الى جدته. والا وهي علاء بن امية الصحابي الجليل يا علاء بن امية يأتي منسوباً الى منية قيل هي امه كما قال الحافظ رحمه الله قيل انها جدته - [01:02:04](#)

وكذلك ايضا ابني عفراء وكذلك اسماعيل ابن ابراهيم رحمه الله الامام الكبير شيخنا احمد رحمه الله وغيره مشهور باسماعيل ابن عليا اسماعيل ابن علي نسب الى امه كان يغضب منها رحمه الله - [01:02:24](#)

ولهذا بعضهم كان يتحرج بالنسبة الى امه لانه كان يغضب منها رحمه الله. فمثل هذا يعني من ما ينبغي معرفته لان قد يظن انه خطأ وغلط. حينما ينسب الى امه يقول الرجل هذا يعلى ابن امية - [01:02:44](#)

هذا اسماعيل ابراهيم كيف قيل اسماعيل بن عليا يقال هو نسب الى امه بن رباح يأتي يقال بلال بن حمادة رضي الله عنه. ومن نعم. ومن نسب الى غيري ابيه. او غير ما يسبق الى الفهم. او غير ما يسبق الى الفهم. كل هذا - [01:03:04](#)

رحمه الله الاحتراز في باب الرواية. احتراز في باب الرواية. او غير ما يسبق الى الفهم. بمعنى ان يقول الراوي في الاسناد منسوب الى شيء هو في الحقيقة ليس اه منتسب اليه بالفعل. انما جزاك الله خيرا. انما اضيف اليه بسبب مثل - [01:03:34](#)

المهران الحذاء يأتي خالد الحدا في الاسانيد. راوي ثقة رحمه الله خالد الحزام. فالذي يسمع حذاء يظن انه حذاء يعمل الاحذية او يصنع الاحذية او نحو ذلك. وانما كان يجلس الى الحذائين. فنسب اليهم - [01:04:04](#)

نسب اليهم. ومثل ابو مثل ابي مسعود البدري عقبة بن عمرو رضي الله عنه. هذا المشهور انه ليس بدر ليس من اهل بدر فلها آآ يعني يوهوم مثل هذا ان نسبته - [01:04:24](#)

ان نسبته الى بدر ولكن ليس كذلك غير ما يسبق الى الفهم. وكذلك ايضا اسماعيل اه سليمان ابن طرخان التيمي سليمان ابن طرخان التيمي. هو ليس انما حليفا لهم حليفا لهم واشتهر بالتيمي رحمه الله - [01:04:44](#)

القصد من هذا انه ربما يطلع الانسان على هذه الرواية فيظن انه خطأ. وانه هذا ليس حذاء هذا ليس تيميا وكذا ليس بدر يا بيبين ان النسبة كما يقال لادنى ملابسة. النسبة تكون لادنى ملابسة - [01:05:14](#)

ومن اتفق اسمه واسم ابيه واسم جده. هذا يقع في بعض الروايات ان يتفق مثل حسن ابن الحسن مثل ماذا؟ مثل الحسن ابن الحسن

فانت ترى مثلا كتب الرجال المصنفة في هذا مختلفة او كثيرة. منهم من صنف في جميع الرجال في الكتب الستة مثلا مثل الكمال عبد الغني تهريب الكمال للمزي اختصار تذهيب التهريب للذهب وتهذيب تهذيب للحافظ ابن حجر - [01:12:44](#)

ثم كل منهم اختصر مصنفة هذا اختصر في التقريب والحافظ الذهبي اختصر التهذيب في الكاشف والخلاصة للخزرج كلها في الكتب الستة. هنالك كتب اخرى هذه في الكتب في هؤلاء ومنهم من صنف كتبها في بعض هذه الكتب. مثل رجال البخاري رجال مسلم من مصنف رجال الشيخين. منهم من - [01:13:14](#)

صنف على وصف اخر في الرجال عموما الثقات مثل ابن حبان المجروحون المجروحين لابن حبان منهم من صنف فيمن تكلم فيه مثل ميزان الاعتدال للذهب الى غير ذلك. فهذه اسماء - [01:13:44](#)

مجردة اسمها مجردة تعلم بمراجعة الكتب يعني لم تقيد بقيد وليس لها وصف يعني تلتبس به بمعنى انه بمراجعة الكتب تعلم. قال رحمه الله اه ومعرفة الاسماء المفردة. الاسماء المفردة والمفردة - [01:14:04](#)

المفردة التي لا نظير لها. هي التي لا نظير لها. من الاسماء والكنى والالقاب. يعني الاسماء المفردة اما ان تكون اسماء واما ان تكون هنا واما ان تكون القابا. ايش معنى مفردة؟ يعني لا نظير له في الاسماء في باب الرواة. هو اسم - [01:14:34](#)

واحد اسم واحد لا نظير له. كن نية واحدة لا نظير لها. لقب واحد لا نظير له وذكروا من الاسماء لبي ابن لبأ صحابي اسمه لبي على وجه ابي ابن لبأ على وزن عصى او فتى. فقالوا هذا الاسم اسم لا نظير له - [01:14:54](#)

فهو اسم مفرد. اسم مفرد. وربما بالتتابع يتبين اسماء. في التقرير اسمع يعني ربما تكون بعضها لا نظير لها لكن يحتاج الجزم الى المتابعة من اسماء في التقريب وثق احزاب ابن اسيد. احزاب هو فرد في التقريب. وله نظائر لكن ينظر هل هو فرض في الاسماء؟ في الرواة يحتاج الى تتبع - [01:15:24](#)

المقصود ان الاسماء المفردة هو اسم لا نظير له. في كتب الرجال والتراجم. وكذلك ايضا من الاسماء المفردة الكنى. والالقاب من الكنى ابو معيد حفص بن غيلان احد الرواة لا بأس به. كنية ابو معيد يقولون لا نظير لها. اسمه له نظير لكن كنيته ابو معيد لا نظير - [01:15:54](#)

له كنيته ومن اللقب مندل ابن علي العنزي قيل ان هذا لقباً له ليس اسماً. وكذلك الفقيه المشهور المالكي سحنون هو عبد السلام ابو سعيد اسمه عبد السلام. لقبه سحنون. سحنون. فقيل ان هذا لا نظير. فالمعنى ان قول الحافظ رحمه الله - [01:16:24](#)

الاسماء المفردة وكذا اللقب يعني اللقب المفردة. وكذلك الكنى او الكنى واللقاب المفردة وقوله معرفة عطف على قوله معرفة على على قوله الاسماء عطف على الاسماء اي ومعرفة الانساب ليس ولهذا قال وكذا الكنى ونلقاه ثم قال والانساب والانساب ولهذا قال والانساب - [01:16:54](#)

اما والكنى هذا مرفوع وكذا الكنى واللقاب. اما قوله والانساب فهو عطف على قوله ومعرفة الاسماء اي ومعرفة الانساب معرفة الانساب عطف على الكلام الاول في قوله ومعرفة الاسباب. يعني مما هو مهم - [01:17:24](#)

في هذا الباب معرفة الانساب. لانه بالنسبة يتبين ويعرف هذا راوي حينما تعرف نسبته وذلك ان النسبة لها اقسام واحوال وتقع الى القبائل اما ان ينسب الى قبيلة او الى وطن - [01:17:44](#)

سواء كان بلدا او ضياعا يعني القرى التي هي فيها مزارع ونحو ذلك وسككا والضياع المزارع والسكك اما ان المراد به السكة في البلد وهي الطرق والازقة او المراد بها الحارات والاحياء - [01:18:14](#)

فقد ينسب مثلا الى سكة او الى طريق ونحو ذلك. فهذا آآ يعني يحسن معرفته ربما ينسب الى واد ونحو ذلك. مثل ابراهيم بن يزيد الخوزي نسبة الى الخوز قيل انه واد بمكة - [01:18:34](#)

نسب اليه ومجاورة قد يقال المكي المدني بالمجاورة يعني انه جاور وهو في الاصل ليس مكيًا وليس مدريًا انما شاور ونزل في مكة او في المدينة للعلم والعبادة ونحو ذلك. قرأت له - [01:18:54](#)

وظياعا واسسكا نعم طيب والى الصنائع والحراف. كذلك قد ينسب الى صنعاء وحرفة مثل ما تقدم في نسبة الخياط الحنات الخباط

والحرفة. قرأت هذا نعم نعم. يقول رحمه الله ويقع من الاشتباه - [01:19:14](#)

لانه ربما احيانا يقع الاشتباه فاذا قيل فلان مثلا الحنفي هل هو نسبة مثلا يعني احيانا ينسب مثلا الى مذهب ابي حنيفة وحيانا ينسب الى القبيلة وكذلك ذلك ايضا يقع الاشتباه فيها مثل الاي للقرى والبلاد. يقع اشتباه اذا كانت متفقة في الشكل - [01:19:54](#) بعض الرواة الايلي وفيه الابلي. الشكل واحد لكن اختلفت في الحرف وفي النطق هذا الايدي بالياء اخر الحروف وهذا الابلي بالباء ثاني الحروف وهذا بالفتح متن همزة وهذا الابلي. بظمها مع ظم الباء. فلاجل - [01:20:24](#)

الا يشتبه تعرف هذا الراوي فاذا جاءك مثلا نسب الايلي الى الابل وكتب الابل علمت انه تصحيفا انه تصحيف في اسمه او بالعكس فهذا من من المهم معرفته قال وتقع القابا يعني ربما - [01:20:54](#)

احيانا تقع النسبة الى القبيلة ونحو ذلك. تقع لقب مثلا وهي في الاصل نسبة الى بلد مثل ابن القطوانى مثل قطوانى خالد المخلد القطوانى بالنسبة للبلد وكان يغضب من نسبته الى القطوانى فصارت كاللقب له كاللقب له حينما المقصود ان - [01:21:14](#) قصدي الحافظ رحمه الله هو معرفة هذه الاسماء لاجل الا يختلط بعضها ببعض الا يختلط بعضها ببعض ولا يشتبه بعضها ببعض فيظن هذا هو هذا او ربما يجعل الاثنين وهما شخصان هذا منتسب الى هذا البلد وهذا منتسب الى هذا البلد لان هذا الابلي وهذا -

[01:21:44](#)

ايل نام ومعرفة ومعرفة الموالى من اعلى ومن اسفل او بالحلف ومعرفة اخوتي والاخوات. نعم. قوله ومعرفة اسباب ذلك ان قبل ذلك يعني ربما يكون الانسان منسوب الى بلد او الى واد مثل ما تقدم ابراهيم يزيد الخوزي. هم يعرفون مثلا يقول ابراهيم يجد ما الذي -

[01:22:14](#)

اكتسب الخوزي قيل ان نزل بهذا المكان فقيل له الخوزي في علم انه ليس بوهم والنسبة الى هذا الوادي ليس لانه مثلا اسم له او نسب له لا لانه نزل بهذا المكان مثل ما تقدم في - [01:22:44](#)

ايمان ابن طرغان التيمي هو نسب اليهم بالحلف. ليس صليبية منهم. انما لانه حالفهم نعم نعم نعم هو نعم سليمان قيل انه نزل عندهم نزل عندهم هل حالفهم ولا لكن قيل لانه نزل عندهم - [01:23:04](#)

فلما نزل عنده نسب اليه. ومنهم من يقع كما تقدم بالحلف او المحالفة. حليفا لهم وليس منهم صليبا كما تقدم. قال رحمه الله ومعرفة الموالى من اعلى او من اشهل بالرق او الحلف - [01:23:34](#)

وكذلك والاسلام ايضا. معرفة الوالى من اعلى ومن اسفل بالرق. او الحلف او الاسلام ايضا. يضاف الى ذلك. بمعنى لان ان المولى يطلق على ستة عشر معنى فيطلق المولى على السيد ويطلق المولى على الرقيق - [01:23:54](#)

الذي اعتقه سيده. يقال فلان مولى لانه سيد لفلان. ويقال فلان مولى لانه عتيق لفلان يقال فلان مولى لان جده اسلم على يد فلان وقد يكون هو يقال فلان مولى اذا اسلم على يد رجل او امرأة ونحو ذلك قيل - [01:24:14](#)

لانه اسلم لديه. فهذا يفرق لان المولى يترتب عليه احكام. فاذا عرفت ان هذا مولى من اعلى انه سيد لهذا. ويعطي المولى من اسفل انه عتيق له. اعتق من سلوكهم هذا فصار هذا العتيق مولى. وقد لا يكون مولى له بمعنى انه سيد ولا مولى له بمعنى انه - [01:24:44](#)

بل لانه اسلم على يديه سلم على يديه. فهذه امور يميز بها لانها حينما يشتبه الامر به فاذا جاءك مولى فاذا ظننت ان المولى بمعنى انه سيد تقول فلان اصلا ليس سيدي لفلان. فلان ليس - [01:25:14](#)

عتيق اللي هو كيف كان كيف كان؟ يقال هو مولى بمعنى انه اسلم على يديه. من اجل الا يحصل اضطراب. ولا كما تقدم يعني لبسه في الاسماء قيل مولى من اعلى ومن اسفل - [01:25:34](#)

او بالحلف او نحو ذلك او بالاسلام. ومعرفة الاخوة والاخوات هذا مهم. فحينما يكون رواية مثلا مجموعة من الاخوة او من وتميز بينهم فاذا جاء في اسناد فلان ابن فلان فانه تعرف ان فلان اخو فلان مثل - [01:25:54](#)

العيال السيرين محمد ابن سيرين ويحيى ابن سيرين وحفصة بنت سيرين وكريمة بنت سيرين امنح من ثمانية او تسعة كذلك ايضا بعض اولاد الصحابة اولاد الصحابة وكذلك آآ بعض آآ يعني ابن زيد بن الخطاب وعمر بن الخطاب - [01:26:14](#)

اب عبد الله بن مسعود وعتبة ابن مسعود فالاما يعين على فهم هذه التراجم هذه التراجم حينما ينسب مثلا يعلم ان فلان وفلان انهم اخوة او انهم اخوات او اخوة اخوات - [01:26:44](#)

ومعرفة الاخوة والاخوات. وهذا عند التأمل يزيل شية من اللبس. فيقال كيف قال فلان وفلان ابن فلان خطأ يقال لا فلان اخو فلان. ربما يروي عن اخيه فيتكرر مثلا انس ابن سيرين - [01:27:04](#)

او بالعكس فيظن ان كلمة يحيى دخلت خطأ يقول لا هو روى عن اخيه اخوه فليس فيه يعني آآ ادخال في السند او خطأ او نحو ذلك نعم. اداب الشيخ والطالب. ووقت سن التحمل والاداء وصلة القبض بالحفظ - [01:27:24](#)

نعم. نكمل كمل. وصفة كتابه وصفة كتابة الحديث وعرضه. وسماعه اسماعيل والرحلة فيه وتثقيفه على المسانيد او الابواب او الشيوخ او العلل او الاقرار. نعم. وقبل ايضا في وقوله معرفة اسباب ذلك ايضا شية مهم معرفة السبب التسمية باللقب ونحو ذلك - [01:27:54](#)

فانه يدفع شيئا من الوهم. مثل مثلا احد الرواة معاوية بن عبد الكريم. ملقب بالظال. يأتي بعض سورة الضال. ربما لو سمع الانسان الظال ظن انه الظلال في الدين لا. ويكون ويظفقه قال لا هو لم يلق - [01:28:24](#)

من اجل هذا. قيل لانه ظل الطريق الى مكة فسمي الظال. والظال ومثل هذه اللقبا اذا علق ينعني لا يمكنك عنها. يعني ما يمكن ان تنفك عنها. ولا الاحتيال في الخروج منها حينما - [01:28:44](#)

فتعلق اللقبا. اه ومنها ايضا عبد الله بن محمد الظعيف. وثقة ليس ظعيف لو قرأ انسان عبد الله محمد الظعيف ظن انه الظعيف في الرواية. وليس كذلك انه سمي الظعيف قيل انه ظعيف البدن نحيف البدن. وقيل انه - [01:29:04](#)

كثير العبادة يعني فيه انكسار ونحو ذلك وسمي الضعيف لاجل هذا. فتأتي مثل اللقاء فاذا السبب تبين الحال كما تقدم مثل يزيد بن صهيب ثقة يسمى او يلقب الفقير وليس وصف الفقير لاجل وصف مثلا بالفقر ونحو ذلك. قيل لانه يشكي فقار ظهره فلقب بالفقير - [01:29:24](#)

فمعرفة مثل هذه الالفاظ او مثل هذه اللقبا. ومعرفة اسباب ذلك تزيل شية من الوهم الذي قد يحصل. قال رحمه الله ومعرفة اداب الشيخ والطالب هذا امر مهم. من اعظم اسباب البركة في العلم هو تعلم - [01:29:54](#)

اداب الطالب اداب الطالب مع الشيخ واداب الشيخ كذلك الشيخ في نفسه والطالب في نفسه والاداب هذه كتب مستقلة بسطها العلم ولهذا يحسن العناية بما تيسر منها ودراسة شية من ذلك ومن اعظم - [01:30:14](#)

هو الاجتهاد في تصحيح النية. في طلب العلم. هذا اعظم ما يكون من اعظم من من اعظم اسباب البركة في تحصيل العلم وبركة انتشار العلم ويكون زادا له وفي حياته زاد اللهو يسعى به في حياته ويكون له بعد ذلك في اخرته ومعرفة اداب الشيخ - [01:30:34](#)

والطالب لهما جميعا وليست خاصة لاحدهما دون الاخر. ولهذا كانوا يتعلمون الادب قبل الطلب رحمة رحمة الله عليهم وقت سن التحمل والاداء ايضا مما ينبغي وقت سن التحمل والاداء فرق بين التحمل - [01:31:04](#)

التحمل هو وقت طلب العلم متى يبدأ لكن الصحيح انه ليس له سن معين الصواب هو الذي عليه اهل العلم وان كان في خلاف ان من فهم العلم كان يحسن الجواب ويميز - [01:31:24](#)

ولو كان صغيرا فانه يصح ان يتحمل. وروي عن بعضهم وله اربع سنوات انه ظهر منه من النجابة والفهم ما لم يظهر من هو اكبر منه سنا في هذا قصص. فالمعول عليه الفهم على الصحيح. والاداء ايضا والاداء - [01:31:44](#)

اختلف العلماء في الاداء لكن هو حينما يبلغ ويميز يصح منه الاداء لكن مات يجلس اختلفوا في هذا السن والصواب ان متى احتيج اليه؟ او رأى الحاجة هو فانه يجلس لاداء العلم. وهم يذكرون مثل هذه الاداب - [01:32:04](#)

لها كتب خاصة صنف فيها الخطيب وابن عبد البر وكثير من اهل العلم رحمة الله عليهم. وصفة الضبط بالحفظ كتاب وصفة الضبط ايضا مما ينبغي ان يعتني به صفة الضبط فيكون في كتابة - [01:32:24](#)

علم وخاصة لما كانوا يروون الاخبار يحسن ان يكون معه كتابهم ان يكون معه كتابه فيقيد قيد صيودك بالحبال الواثقة. فمن حماقة

ان تصيد غزالة ثم تتركها بين الخلائق طالقة. يعني - [01:32:44](#)

انه يقيد العلم ويقيد في باب الضبط فلا يخلط شيء بشيء ولهذا قال وصفة الضبط اما بالحفظ والكتاب وهذا اتم ما يكون. فاذا كان يظبط بالحفظ فلا بأس لكن في الغالب ان الحفظ خوان - [01:33:04](#)

يحتاج ان يضبط بالكتاب. ان يضبط بالكتاب. يشكل ما يحتاج الى ازالة الاشكال. فشكله يزيل اشكاله. وعجمه يزيل استعجاما والكتاب والكتاب هذا هو الاتم والعلماء في هذا منهم من كان يعتمد على الحفظ - [01:33:24](#)
من المتقدمين ومنهم من كان يعتمد على الكتاب ومنهم من كان يعتمد عليهما وهذا هو اتم ما يكون. وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه ايضا حينما يكتب الحديث عن الشيخ في اصله ثم - [01:33:54](#)

يعرضه في عرض ما كتبه على شيخه فيقابل اصله باصل شيخه. وهو الفرع الذي معه. فما كان من فيصلحه على اصل شيخه ويعرضه عليه. وكذلك يسمعه من الشيخ اسمعه من الشيخ وهذا اتم ما يكون حينما يكتب يسمع ويكتب يسمع وكذلك -

[01:34:14](#)

يسن اسماع العلم ان يسمع العلم لا يكتفي ولو كان هو يسمع ويسمع العلم من اعظم الاسباب في ضبط العلم. ولهذا قال واسماعه سماعه انه يسمع العلم. واسماعه ويكون اسماعه مضبوطا. اما ان يسمع يعني سماعه واسماعه. السماعة معنى انه يكون ضابطا -

[01:34:44](#)

او يسمعه ويقيده. والعلماء الذين يأخذون اخبار ويروونها مثل تلاميذ شعبة. منهم من كان يعتمد على الحفظ مطلقا ومنهم من كان يحفظ ثم بعد ان يفرغ الشيخ من الاسماعيل يستند الى شارية في المسجد في كتب ما سمع. ومنهم من كان يكتب اذا رجع الى بيته. وقضى العلماء لمن كان - [01:35:14](#)

يكتب مباشرة على من كان يكتب بعد السماع. وكذلك من باب اولى على من كان يكتب اذا وصل الى بيته لانه قد يفوت عليه حرف ونحو ذلك خلاف الذي يكتب مباشرة الا من كان يعني نادرا - [01:35:44](#)

من كان نادرا من جهة امثاله يستطيع يحفظ ويكون حفظه اضبط من كتابة غيره. والحفظ اضبط من كتابة غيره هذا شيء نادوا هذا وقع للدار قدي رحمه كان يحضر مجلس إسماعيل الصفار ويكتب وهو يملي احاديث وزملاءه يكتبون فقالوا لا يصلح لك سماعه انت تكتب - [01:36:04](#)

احاديث غير ما يقول الشيخ. يقول طريقة السماء وطريقتكم. كم املى الشيخ؟ سألهم؟ قال ادري. قال املى ثمانية عشر حديثا فعرضوها عليه قال اخطأت في كذا وكذا فجعل يصوب ما كتبه من حفظه وهو كان حال كتابه يكتب - [01:36:24](#)

احاديث اخر سمعها من شيخ قبل ذلك. وهذا في الحقيقة من عجائب الدنيا. وهذا نادر. وهذا وقع لافراد من اهل العلم رحمة الله التعليم والرحلة فيه كذلك لمن تيسر له الرحلة اذا كانت الرحلة لقصد طلب الحديث لا - [01:36:44](#)

التكثر من الشيوخ والحديث عنده فاذا كان مثلا الشيوخ موجود في بلده ومجرد انه يقول سمعت ولا يستفيد سماع قائد فلا هذا ربما يفوت عليه اوقات. فاذا كان في لحيته يحصن حديثا زائدا فهذا مطلوب. وتصنيفه على - [01:37:04](#)

وتصنيفه ايضا وهذا مما يحصل لطالب العلم لانه بعد ذلك حينما يصنفه على المسانيد او الابواب او العلل او الشيوخ كما ذكر شيخنا رحمه الله كذلك صنفه على المسانيد معنى انه حينما يجمع العلم يشرع تصنيفه وكتابته وهل - [01:37:24](#)

المختلفون في هذا الباب وهو التصنيف. اما عن مشاريب مثل مسند احمد رحمه الله. مسند ابي بكر وعمر ويختلفون. منهم من اجعله بحسب الفضل ومنهم من يرتب على حروف المعجم او الابواب كما يفعل البخاري واصحاب السنة رحمة الله عليهم او الشيوخ يأتي

مثلا الى حديث مالك - [01:37:44](#)

حي الشعبة حديث سفيان فيسوق احاديثه ويتكلم عن الاخبار وعلى علل الاخبار او يسوقه بلا علل مثلا او ربما وبعضهم يسوقه يصنف على العلل مثل ابي كابي حاتم الراجحي رحمه الله والدار قطني ومنهم من يسوقه على الابواب يسوق العين على - [01:38:04](#)
كابي حاتم ساقها حديث الطهارة ثم حديث الصلاة. كل له طريقه. فالمعنى من كلام الشيخ رحمه الله ان يجتهد في ضبط العلم وحفظ

او الاطراف يعني يكتب طرف الحديث وهو اول الحديث. طرف الحديث هو الحديث ليكون اسهل في مراجعة - [01:38:24](#)

احاديث نعم ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى وارفع تصنف في غالب هذه الانواع وهي ظاهرة التعليم. مستغنية عن التمكين. وحصرها متعسر لا اله الا هو. رحمه الله رحمه الله - [01:38:44](#)

فقد احسن رحمه الله في هذه الرسالة المختصرة وختمها بهذا الختام الحسن وبقوله معرفة سبب الحديث. كذلك بعض سؤال الحديث مهم. يعلم الحديث اه يعين على حفظ الحديث وظبط الحديث - [01:39:14](#)

وربما ايضا يفهم مسألة اخرى. مثل بعض الاخبار قد تكون لسبب. فلا يكون العبرة اصل عمرة بعموم لفظ لا بخصوص السبب. لكن معرفة السبب تعين على حفظه وظبطه وعلى الحاق ما شابهه مثلا. وربما - [01:39:34](#)

السبب تجعلك تقصر الحديث. لا تعمم مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر. لو اخذ الحديث على اطلاقه لقلنا الصوم في السفر ليس برا مع ان النبي صام في السفر عليه الصلاة والسلام لكن اذا علمنا ان انه قال هذا الخبر لمن صام حتى اتعب نفسه وسقط - [01:39:54](#)

فمن شدة الصوم والنبي قال ذلك علمت ان سبب علمت ان هذا الحديث في من اشبهت حالته حالة هذا الرجل ولا يكون عاما لان ما قبل الحديث ما من القصة وما بعدها السياق والسباب يخصص عموم الخبر وقد صلى فيه - [01:40:14](#)

بعض شيوخ القاضي ابي يعلى وهو ابو حفص العقبة رحمه الله. وصنفه في غالب هذه الانواع يعني المتقدمة في المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف والمتشابه. صنفوا في غالب هذه الانواع رحمة الله عليهم. هي نقل - [01:40:34](#)

تبنى على الحفظ والظبط معنى ليست موضع الاجتهاد. ولهذا الاسماء المتقدمة المتفق والمفترق لماذا؟ سنوا فيها؟ لاننا نقل محض لا يدخل القياس فالخطأ فيها خطأ فادح. لان ليس قبلها ما يدل عليها. وليس بعدها ما يدل عليها. فلا يدخلها الاجتهاد - [01:40:54](#)

ولا القياس فهي نقل محض كما قال الشيخ. ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل ظاهر التعريف لانه ذكرها بضوابطها ذكر بضوابطها لكن وهو لم يذكر امثلة في هذه الرسالة لكن في شرح - [01:41:14](#)

ذكر امثلة رحمه الله ذكر امثلة لها مستغنية عن التمثيل ومع ذلك هو مثل في الشرع كما تقدم وضبطها المتقدم يبين آآ يبينها ويحشرها لكن حصرها متعسر من جهة كثرة انواع - [01:41:34](#)

كما تقدم حصره متعسر من جهة كثرة انواعها. والشيخ بعد ذلك قال فليراجع لها مبسوطاتها. وهذا مثل ما تقدم انه ربما عند مراجعة الموصولات يتبين لك انواع اخرى الشيخ لم يشر اليها انما اشار الى - [01:41:54](#)

ما هو اصول في هذا الباب؟ والله الموفق والهادي لا اله الا هو نسأله سبحانه وتعالى منه وكرمه ان يغفر للشيخ وان يعلي منزلته وان يغفر لنا ولكم ولمشايعنا واولادنا واهلينا واولادنا وان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح مني - [01:42:14](#)

كرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:42:34](#)